افتتاحية العدد

تتشرف كلية الآداب – جامعة القاهرة أن تقدم هذا العدد الجديد من مجلتها العريقة ويحتوى هذا العدد بين جنباته على مجموعة من البحوث فى العلوم الإنسانية متنوعة بين اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا، وعلم الاجتماع إلى جانب بحثاً فى علم الوثائق، وبحوث علوم اللغة، وفيما يلى لمحة بسيطة لما تعرضه لنا هذه البحوث.

جاء البحث الأول بعنوان "الجرائم المعلوماتية من منظور شرعى وقانونى"، للدكتورة/ إيمان محمد صالح ومجموعة من الباحثات، تكمن أهمية البحث فى الكشف على ماهية الجرائم المعلوماتية، والوقوف على أنواعها ومسبباتها، وبيان الحكم الشرعى المنطبق على مرتكبيها، مع توضيح النظرة القانونية للجرائم المعلوماتية.

أما البحث الثانى يحمل عنوان "تقييم الكفاءة المكانية لتغيرات الهيكل الحضرى باتجاه التحول المكانى المستدام فى بعض المدن الرئيسة فى شرقى إفريقيا– أنموذجاً"، للدكتورة/ إيناس فؤاد حجازى غبور، يهدف البحث إلى تقييم الكفاءة المكانية للتغيرات التى تحدث فى بعض المدن الرئيسية بشرق إفريقيا نتيجة التوسع والتحول الحضرى، ويتناول البحث خمس مدن رئيسة فى شرقى إفريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٢٣.

بينما يحمل البحث الثالث عنوان "العنف الرمزى وعلاقته بالالتزام التنظيمى : دراسة مقارنة لعينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف"، للدكتور/ بيكار محمد شبل عبدالجواد، يسعى البحث إلى التعرف على مستوى العنف الرمزى ومستوى الالتزام التنظيمى داخل كليتى الآداب والعلوم، بجامعة بنى سويف، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعى عن طريق العينة مكونة من (٢٩٢) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب (ممثلة للكليات النظرية، وكلية العلوم ممثلة للكليات العملية بجامعة بنى سويف).

أما البحث الرابع فعنوانه "من وحى روح أكتوبر ١٩٧٣ وثائق لجنة المعركة بكلية الآداب: للدكتورة/ جيهان أحمد عمران، يلقى البحث الضوء على الدور الوطنى لجامعة القاهرة تجاه حرب السادس من أكتوبر ١٩٧١، من خلال مجموعة من الوثائق المحفوظة رقميا بوحدة الذاكرة الإلكترونية بكلية الآداب، والمحفوظة ورقياً بأرشيف الكلية، حيث تغطى هذه الوثائق الفترة الزمنية من ١٨ أكتوبر إلى ٢٢ نوفمبر ١٩٧٣، وتوضح لنا جزءاً من الدور المجتمعى الوطنى للجامعة والكلية أثناء أحداث الحرب الباسلة.

بينما يحمل البحث الخامس عنوان "التوحدى ابن الطبيعة والمكافئ البيئى: دراسة بيئية اعاقية فى مختارات شعرية لادم ولفوند، للدكتوره/ دينا حلمى، يتناول البحث النظرية البيئية الاعاقية، وهى تهدف إلى حل الصراع الدائم ما بين القادرين جسدياً وعصابياً، وغير القادرين من خلال الطبيعة حيث يمكن

أن تلعب الطبيعة دوراً ملحوظاً فى سد الفجوات التى وضعها النظام الاجبارى للقادرين، والتى أدت إلى تهميش كل من هو غير قادر جسدياً أو عصابياً.

وجاء البحث السادس بعنوان "ظاهرة التأدب فى خطب أبى عبيدة الناطق العسكرى لكتائب القسائم الشهيد عز الدين القسام: دراسة تداولية" للدكتور/ زاهر ابن مرهون الداوى، يسعى البحث إلى تتبع ظاهرة التأدب فى خطب أبى عبيدة، الناطق العسكرى باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، والاستراتيجيات التى اتبعها فى هذه الظاهرة، وأهم المبادئ التى اعتمد عليها فى الظاهرة والتأدب، ذلك أن خطب أبى عبيدة خطب حية تواكب الأحداث اليومية فى قطاع غزة وفلسطين.

وجاء البحث السابع بعنوان "الذكاء الاصطناعى المتمركز حول الإنسان: تحليل سوسيولوجى لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى لدى فئات مهنية مختلفة بالقاهرة الكبرى"، للدكتورة/ ناهد أحمد سيف، يهدف البحث إلى استكشاف واقع تجربة الأفراد المستخدمين لتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعى فى سياقات مهنية مختلفة، وذلك للتعرف على مدى توافق هذه التطبيقات مع احتياجات المستخدمين، ودورها فى تعزيز قدراتهم وكفاءتهم فى سياق العمل.

كما يحمل البحث الثامن عنوان "صناعة تجفيف وحفظ الفواكه وادخارها إلى غير أوانها فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م) ، للدكتور/ سعود محمد سعود العصفور، يعرض البحث كيفية صناعة الفواكه وطرق تخزينها، بقصد إدخارها إلى غير أوانها، فى عصور تتوفر فيه خازنات الطعام المبردة كالثلاجات والمجمدات التى تحفظه من الفساد لمدة طويلة، فى عصر المماليك.

بينما جاء البحث التاسع بعنوان "الإبدال المطرد وغير المطرد لصوت (التاء) فى العربية دراسة وصفية تحليلية" لكل من الدكتور/ علاء الدين أحمد الغرابية، وأ/ بيان أحمد السحيمات، يهدف البحث إلى الكشف عن الإبدال لصوت (التاء) بوصفه ظاهرة لغوية بارزة فى العربية، من خلال دراسة مظاهر الإبدال الصوتى المطرد وغير المطرد لصوت (التاء)، ومن ثم الكشف عما إذا كان منها لازما مطرداً يقاس عليه، وما يدخل منها باب التلوين اللهجى، الذى يعزى إلى بعض القبائل العربية بوصفه إبدالاً غير مطرد.

أما البحث العاشر فعنوانه " (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية: دراسة مقارنة) لمجموعة الباحثين. وهم الدكتور/ خالد علي سهيل، والدكتور/ عبدالله الكندري، والدكتور/ نايف غزلان الصواخ، والدكتور/ أحمد أحمد المزين. ويتناول البحث موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية، وقياس مدى استفادة المكتبات من هذه التقنية الحديثة والمهمة في مجموعة من مكتبات جمهورية مصر العربية ومقارنتها بمكتبات من دولة الكويت. وذلك للاستفادة من التجارب والخبرات في كلا البلدين

وجاء البحث الحادي عشر بعنوان " (أن لا وألا) دلالة القطع والوصل فى القرآن الكريم" لكل من الدكتور/ أحمد الطويل، والدكتور/ عثمان جميل الكن، والدكتور/ حمزة غازى العيسى، يقدم البحث القواعد التى يتم على أساسها كتابة (أن لا وألا) فى اللغة العربية حيث أننا نراها موصولة فى بعض

الأحيان، ومقطوعة فى أحيان أخرى، ولا نعرف الفرق أو الأساس الذى اعتمد عليه الكاتب فى وصله أو قطعه لها.

أما البحث الثانى عشر فعنوانه "الاختبارات الشفوية فى تعليم اللغة الثانية دراسة فى ضوء علم اللغة التطبيقى"، للدكتور/ غسان حسن الشاطر، يسعى الباحث إلى تقديم عرضا وصفياً لعدد من الدراسات السابقة التى تناقش مفهوم مهارة المحادثة، وتقويمها، ومواصفات مقياس التقييم، وتحديات اختيار المحادثة، ثم تبين فوائد تطوير برنامج خاص بتقييم المهارات اللغوية لدى متعلمى اللغات الثانية، ومواصفات تلك الاختبارات.

بينما يحمل البحث الثالث عشر عنوان "الأرشيف الحديث فى البيئة الرقمية" لكل من أ.د. سالم غثيان الطروانة، وأ.د.بدر بن هلال العلوى، ود.محمد فايز على ود. مبارك مشانى، تركز هذه الورقة البحثية على موضوع الأرشيف الحديث فى ظل العالم الرقمى، وعرضت لتأثير الأدوات والتقنيات الرقمية فى الوثيقة الأرشيفية عامة، وفى علم الأرشيف بوجه خاص.

كما جاء البحث الرابع عشر بعنوان "الشعر العمالى [شعر كاركرى] عند الشاعرة بروين اعتصامى" إبان عهد "رضا شاه بهلوى"، للدكتور/ سامى عبدالعزيز أحمد، تناول البحث حياة الشاعرة "بروين اعتصامى"، كما تناول البحث الحركات العمالية وظهورها فى إيران بعد الثورة الدستورية، والتحديات التى واجهتها إبان عهد الشاه "رضا بهلوى" وسلط البحث الضوء على الأدب العاملى واقتحامه الأدب الفارسى فى أعقاب الثورة الدستورية، والشعر العاملى، ومضامينه، وأهم رواده والتحديات التى واجهها.

بينما يحمل البحث الخامس عشر عنوان "كفاءة التدقيق اللغوى للغة العربية فى ثلاثة تطبيقات ذكاء اصطناعى " دراسة وصفية نقدية مقارنة" للدكتور/ محمد عدلى محمد عودة يهدف البحث إلى تقييم كفاءة ثلاثة تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعى فى التدقيق اللغوى، مركزة على مستويات : النحو والصرف والإملاء والسياق، وألحقت تلك المستويات بأمور أسستها مكملات التدقيق.

أما البحث السادس عشر فعنوانه "استراتيجيات الرثاء فى شعر الجاهلى: رثاء الأخ بين مهلهل والخنساء فى الرائيتين (أنموذجا)" للدكتورة/ هند بنت عبد الرازق المطيرى يعرض البحث دراسة بالتحليل والموازنة بين نصين من نصوص الرثاء لعلمين من أعلام هذا الفن هما مهلهل؛ عدى بن ربيعة، والخنساء، تماضر بنت عمرو بن الشريد، حيث يوضح مواطن الاتقان والاختلاف بين المرئيتين من حيث الخصائص الفنية والمضامين، بالنظر إلى اختلاف جنس وزمان ومكان الشاعرين مع اتفاقهما فى المصاب.

أما البحث السابع عشر وهو باللغة الإنجليزية وعنوانه "تهميشات السياسة الحيوية: دراسة للاعانة السياسية فى العشر التشكانى"، للدكتورة/ ريهام احمد زيادى، يسعى البحث إلى عرض دراسة للاعاقة السياسية فى الشعر التشيكانى، وهو تجسيد انتقائى لنظرية كيمبرلى كريتشو عن "التقاطعية"

التى تفترض أن الطبيعة المركبة للهوية، ينتج عنها تقارب أنواع مختلفة من الاضطهاد مثل العرقية، والتعصب عند النساء، والتحيز ضد ذوى الاحتياجات الخاصة.

ويأتى البحث الثامن عشر بعنوان "مستقبل المؤسسات التربوية فى ظل تقنين الميتافيرس وانعكاسه على تكافؤ الفرص التعليمية "رؤية اجتماعية استشراقية" للدكتوره/ شيماء حلمى شحاته، يهدف البحث إلى رصد وتحليل وتفسير رؤية عينة من الخبراء فى مجال التكنولوجيا نحو مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل تطبيق تقنية "الميتافيرس"، والتأثيرات التي قد تنعكس على تكافؤ الفرص التعليمية من حيث طبيعة الظاهرة، وتحديات تطبيقها، ومميزاتها، وذلك في إطار مدخل استشراف المستقبل.

أما البحث التاسع عشر وهو باللغة الإنجليزية وعنوانه " رصد وتقييم تعليم التغير المناخي في مصر : معالجة التحديات" للدكتورة/ سحر محمد غراب ومجموعة من الباحثينن يكشف البحث عن رصد تعليم تغيير المناخ فى مصر من خلال تقييم الوضع الحالى لتعليم تغيير المناخ من خلال استخدام استبيان عبر الانترنت وإجراء مقابلات لقياس الوعى والمواقف والتصورات.

وجاء البحث العشرون وهو باللغة الإنجليزية بعنوان "أزمة المناخ ككائن خارق للطبيعة فى التقارير الإخبارية الإنجليزية ٢٠١٩-٢٠٢٣"، للباحثة/ دينا محمود حسب الله، يلقى البحث الضوء على الدور الايديولوجى واللغوى البيئيى الذى تقوم به استعارة "الكائن الخارق" التى وردت فى التقارير الصحفية الإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية، حيث تصدر تلك التقارير باللغة الإنجليزية فى عدة مواقع إخبارية رسمية عبر الانترنت من عام ٢٠١٩ حتى عام ٢٠٢٣م.

وجاء البحث الحادي والعشرون باللغة الإنجليزية وعنوانه "الجدل الفقيهى بصفته دراسة حالة لغاية الأمل فى علم الجدل"، للباحث/ محمد كمال كامل عبد المجيد، يعرض البحث خيار "العصيان المعرفى" الديكولونيالى من خلال إثارة السؤال حول ما إذا كان الجدل الفقهى يستحق مكانا ومكانة فى المحاولات المعاصرة لدراسة النظرية بالتراث العربى الإسلامى، كما تؤكد الدراسة على أهمية ما هو دينى لمعادلة الوجود المتأصل للاهوت العربى فى النظرية.

بينما جاء البحث الثاني والعشرون باللغة الفرنسية وعنوانه "دراسة تحليلية وترجمة الأوراق الخاصة كمجموعة لوحات لروبنز، رمبرانت، فيرمير، كورو ودي لاكروا للمؤرخ المصرى محمد صبرى السربونى" للدكتورة / أمانى مصطفى محمود، يقدم البحث دراسة تحليلية للأوراق الخاصة، بالمؤرخ المصرى محمد صبرى "السربونى"، حيث يقوم بوصف وتحليل السمات الجمالية لمجموعته الخاصة من اللوحات الزيتية التى تنتمى جميعها للفن الأوربى للقرنين السابع عشر، والتاسع عشر.

أما البحث الثالث والعشرون وهو باللغة الإنجليزية ويحمل عنوان "تطور الروبوتات البشرية: قراءة تحليلية ما بعد الإنسان لعمل الخيال العلمى الذكاء الاصطناعى" يقوم البحث على دراسة طبيعة علاقة الإنسان بالذكاء الاصطناعى فى المستقبل، وأيضا مصير البشرية فى ظل التطور السريع لما

يسمى بالروبوت البشرى، وذلك من خلال تحليل ونقد فيلم الخيال العلمى، الذكاء الاصطناعى (٢٠٠١) للمخرج ستيفن سيبلبرج" .

ويأتى البحث الرابع والعشرون باللغة الفرنسية وعنوانه " التوليد الآلي للنصوص: نحو ذكاء اصطناعي أكثر ابداعا " للدكتورة/ رشا محمد سالم تحاول الباحثة من خلال هذه الورقة البحثية، إثبات أن الذكاء الاصطناعى مر بعدة مراحل وتطور بسرعة كبيرة بدرجة لم يتوقعها أحد، من خلال دراسة إحدى الوظائف الأكثر إثارة لاهتمام المستخدمين وهى الكتابة التلقائية أو التوليد الآلى للنصوص.

كما جاء البحث الخامس والعشرون باللغة الإسبانية وعنوانه "تحليل التعبيرات الاصطلاحية الإسبانية المتعلقة بالحيوانات ودرجة تطابقها مع العربية المصرية"، للدكتورة/ ناهد منصور قناوى محمد، يهدف البحث إلى جمع التعبيرات الاصطلاحية الإسبانية التى تحتوى على مفردات تتعلق بالحيوانات فى بنيتها المعجمية والبحث عن المكافئ المناسب لها فى اللغة العربية، مع تقييم درجات التوافق الاصطلاحى بين اللغتين.

بينما يأتى البحث السادس والعشرون باللغة الصينية وعنوانه "تحليل الآثار الايجابية والسلبية لسياسة تنظيم الأسرة على الأشخاص كما تعكسها رواية الضفدع لمويان" للباحثة/ شيماء سيد محمد الأمير، يكشف البحث تأثير سياسة تنظيم الأسرة على الأفراد والعائلات، ويعرض بوضوح الجوانب المضيئة والمظلمة لهذه التجربة، من خلال عرض رواية الضفدع لموبان.

وجاء البحث السابع والعشرون والأخير باللغة الصينية وعنوانه "قيمة تعاليم عائلة تشوشى من ثقافة العائلات الصينية التقليدية فى المجتمع الحديث" للباحثة/ ماهيتاب أحمد عبد الحليم والدكتورة / رحاب محمود صبيح، يهدف البحث إلى استكشاف ثقافة العائلات الصينية التقليدية، وتعاليم عائلة تشوشى من منظور شخصى أجنبي، كما يتناول البحث تاريخ وقيم وتأثير ثقافة العائلات، وتقدم مؤلف تعاليم عائلة تشوشى ومحتواها، وخصائصها.

وفى النهاية نقدم خالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين بأبحاثهم الجادة، والتي نأمل أن يفيد منها الباحثون في مختلف المجالات.

رئيس التحرير

أ.د. شريف عوض

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية: دراسة مقارنة

نوع المستند : المقالة الأصلية

المؤلفون

- [1] خالد علي سهيل الزنكي
- [2] عبدالعزيز عبدالله الكندري
- [3] نايف غزلان الصواغ .
- [4] أحمد أحمد المزين

[1] أستاذ مساعد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- دولة الكويت

[2] أستاذ مساعد- دراسات المعلومات-كلية التربية الأساسية -الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- دولة الكويت

[3] أستاذ مساعد-دراسات المعلومات-كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- دولة الكويت

[4] -دكتوراه- اختصاصي معلومات- مكتبة كلية الآداب-كلية الآداب - جامعة طنطا جمهورية مصر العربية

10.21608/jarts.2025.451734

المستخلص

تناولت الدراسة موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديميّة؛ وذلك من خلال التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديميّة، وتحديد متطلبات الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الأكاديميّة، ودراسة تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي فيها، ومحاولة رصد مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديميّة.

ولقد غطت الدراسة المكتبات المركزية لعدد من الجامعات وهي: المكتبة المركزية بجامعة طنطا، والمكتبة المركزية بجامعة بنها، والمكتبة المركزية بجامعة المنصورة، والمكتبة المركزية بجامعة دمياط، والمكتبة المركزية بجامعة الهيئة العامة -المنوفية، والمكتبة المركزية بجامعة كفر الشيخ، وعمادة المكتبات للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والمكتبة المركزية بجامعة الكويت، وأجريت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ويقوم المنهج الوصفي على دراسة أدبيات موضوع الدراسة وتحليلها للاستفادة منها، أما أدوات الدراسة فهي الاعتماد على قائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية كأدوات أساسية للحصول على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتي من أهمها: أن كل مكتبات الدراسة تستخدم أنظمة آلية متكاملة لتنفيذ عمليات المكتبة وتسهيل تقديم الخدمات، ولا يتوافر لديها روبوتات ذكية، وأن هذه المكتبات تعاني من عدم وجود سياسة مكتوبة للمشروع، وضعف البنية التحتية التقنية، وضعف كفاءة شبكة الإنترنت، وضعف الميزانية المخصصة للمشروع، وغياب اللوائح والتشريعات المنظمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بالمكتبات.

ومن أهم توصيات الدراسة هي التوسع في نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتوضيح مدى أهمية تطبيقاته، وضرورة الاستعانة بأصحاب الخبرات والاقتداء بالتجارب الرائدة في المجال، وتنمية مهارات العاملين بمؤسّسات المعلومات، وتطوير اللوائح والتشريعات المنظمة للعمل بمؤسّسات المعلومات.